التوليد المؤتلف للطاقة

للتقليص من كلفة الاستهلاك وتحقيق مرابيح تصل إلى 60 ٪

نظمت الجمعية التونسية للاتصال البيئي «براس بوك»، يوم أمس، بالتعاون مع المجمع البريطاني « كلارك اينارجي» ندوة دولية حول التوليد المؤتلف للطاقة تحت موضوع «التوليد المؤتلف في تونس سنة 2012 الأبعاد والآفاق». وقد خصصت هذه الندوة لتسليط الضوء على فرص الاستثمار التي توفرها تونس للمؤسسات التي ترغب في توليد الكهرباء باعتماد الغاز لما له من أهمية خاصة في تقليص نسبة الاستهلاك للكهرباء.

أكد حسان مرزوقي مهندس أول بالشركة التونسية للكهرباء والغاز لـ«المغرب» أن التوليد المؤتلف للطاقة يعتبر ضروريا إذ يمكن من تدعيم سياسة الاقتصاد في الطاقة الأولية التي تعتمدها تونس فضلا عن التقليص في كلفة الإنتاج الطاقي بنسبة تتراوح بين 35 و40 % مشيرا إلى أن الإنتاج المؤتلف للطاقة يقوم على مبدإ الإنتاج المزدوج للحرارة والكهرباء باستخدام نوع وحيد من الطاقة كالغاز والخشب والبترول.

7 وحدات توليد مؤتلف للطاقة

كما أشار مرزوقي إلى وجود 7 وحدات توليد مؤتلف للطاقة في تونس تعتمد على الغاز الطبيعي في معالجة وتثمين الغاز الحيوي والغازات الخاصة على غرار غاز البترول أبرزها مجمع بولينا الذي تمكن بفضل هذا النظام من تقليص نسبة استهلاكها في الإنتاج الجملي للكهرباء وتحقيق مرابيح هامة، إذ يعدّ مجمع بولينا من أكبر المستهلكين للطاقة الكهربائية وتمكين المؤسسات من خلال هذا المشروع من توليد حاجياته من الطاقة الكهربائية بل وبيعها إلى عدد من الشركات الصغيرة. وأضاف المتحدث نفسه أنه من المنتظر بلوغ 120 ميغاواط مركزة من التوليد المؤتلف خلال السنوات القليلة القادمة وذلك في إطار التشجيع على الإنتاج المؤتلف للطاقة من خلال إرساء تعريفة خاصة لقبول فائض كهرباء الإنتاج المؤتلف وضمان شراء كل الكميات المنتجة. كما أضاف أن عددا هاما من المؤسسات الصناعية حققت تقدما هاما على مستوى التدقيق الطاقي وتشخيص الحلول للتقليص من الاستهلاك الطاقي خاصة من خلال التوليد المؤتلف.

مرابيح تصل إلى 60 %

وفي ما يتعلق بمدى استفادة المؤسسات من التوليد المؤتلف، أفاد حسان مرزوقي أن المؤسسات المنتجة للتوليد المؤتلف تمكنت من تحقيق مرابيح هامة تتراوح بين 25 و60 % حسب حجم المؤسسة مبينا أن هذا النظام استفادت منه المؤسسات والشركة التونسية للكهرباء والغاز على حدّ السواء إضافة إلى ذلك سيمكن من الاستجابة إلى الطلب الأساسي للطاقة الكهربائية وضمان توازن في إنتاج الكهرباء فضلا عن تقليص الضغط على الشركة التونسية للكهرباء والغاز. وفي السياق ذاته، ذكر أحمد بن عثمان أن المشروع يهتم بتقليص الانبعاثات المتأتية من عملية احتراق الغاز عبر إقامة مداخن لإحراق مشتقات النفط وذلك من خلال تحويل المواد العضوية والفضلات إلى غاز.

دنيا حفصة

المغرب 5ديسمبر 2012

صفحة 12